

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

على غير مراد ا [] و رسوله و هم إذا تأولوه يقولون معنى هذه الآية كذا و المكيفون يثبتون كيفية يقولون أنهم علموا كيفية ما أخبر به من صفات الرب فنفى أحمد قول هؤلاء و قول هؤلاء قول المكيفة الذين يدعون أنهم علموا الكيفية و قول المحرفة الذين يحرفون الكلم عن مواضعه و يقولون معناه كذا و كذا .

وقد كتبت كلام أحمد بألفاظه كما ذكره خلال في كتاب السنة و كما ذكره من نقل كلام أحمد بإسناده في الكتب المصنفة في ذلك في غير هذا الموضع و بين أن لفظ التأويل في الآية إنما أريد به التأويل في لغة القرآن كقوله تعالى (! 2 .) ! 2 و عن ابن عباس في قوله (! 2 2 !) تصديق ما و عد في القرآن و عن قتادة تأويله ثوابه و عن مجاهد جزاءه و عن السدي عاقبته و عن ابن زيد حقيقته قال بعضهم تأويله ما يؤول إليه أمرهم من العذاب و ورود النار .

و قوله تعالى (^ بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه و لما يأتهم تأويله ^